

الشباب والمواطنة 5

التغير الاجتماعي: ابعاده وعلاقته بالحراك الاجتماعي

أهداف ومخرجات المحاضرة

اهداف المحاضرة :

- ❖ أن يحلل الطالب ظاهرة التغير الاجتماعي .
- ❖ أن يناقش العلاقة بين الحراك الاجتماعي والتغير .
- ❖ أن يتعرف على الابعاد المختلفة للتغير الاجتماعي .

مخرجات المحاضرة :

- أن يحدد الطالب مفهوم التغير الاجتماعي .
- أن يتعرف على أهم خصائص التغير الاجتماعي .
- أن يذكر أنماط التغير الاجتماعي .
- أن يحدد مستويات التغير .
- أن يحدد انماط التغير الاجتماعي.
- أن يحدد مستويات التغير الاجتماعي .
- أن يميز بين الانواع المختلفة للحراك الاجتماعي .
- أن يحدد الابعاد المختلفة للتغير الاجتماعي .

التركيبة السكانية وأبعاد النمو والتغير في المجتمع السعودي

مفهوم التغير الاجتماعي:

- تخضع جميع مظاهر الكون وشؤون الحياة لظاهرة التغير .
- التغير هو قانون الوجود.
- يُقصد بالتغير : الاختلاف ما بين الحالة الجديدة والحالة القديمة، أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة من الزمن.
- يُقصد بالتغير الاجتماعي: التغير الذي يحدث داخل المجتمع سواء كان ذلك التغير يمس بناء المجتمع أو وظائف المجتمع خلال مدة زمنية معينة .
- يطرأ التغير الاجتماعي علي كل الأنساق الاجتماعية في كل المجتمعات، ولكنه يختلف في اتجاهه ومداه،
- يتسم التغير الاجتماعي بسمة اساسية وهى : النسبية .
- وتتشكل هذه النسبية من وجوه عديدة .

نسبية التغير :

➤ هناك عدة أوجه تشكل نسبية التغير الاجتماعي منها:

- (1) درجة وسرعة وبطء التغير: فقد يكون التغير الذي يبدو مفاجئاً لشخص أو جماعة ما ، يعتبر بطيئاً أو متخلفاً لآخرين.
- (2) عمق وسطحية التغير: قد يكون عميقاً فيؤثر على النظام الاجتماعي ككل , وقد يكون سطحيّاً يمس بعض المظاهر السطحية للحياة الاجتماعية .
- (3) تميل الجوانب المادية للنسق الاجتماعي أن تكون أسرع في التغير من الجوانب اللامادية مما يؤدي الى حدوث ظاهرة الفجوة الثقافية .

أنماط التغير ومستويات التغير

يأخذ التغير نمطين كالآتي :

1. النمط الاول هو : التغير من الداخل .
 2. النمط الثاني هو : التغير من الخارج.
- التغير من الداخل : يحدث عندما يسعى أعضاء النسق إلي ايجاد فكرة جديدة ، بعيداً عن أي تأثير خارجي.
- التغير من الخارج : يحدث حينما تغد إلي النسق فكرة جديدة من خارج نطاقه .
- ويأخذ التغير من الخارج شكليين كالآتي :
- أ/ التغير الاختياري ب/ التغير الموجه أو المخطط .

أما مستويات التغير الاجتماعي فيأتي غالباً علي مستويين :

1. **المستوي الفردي:** التغيرات هنا تحدث على مستوى الفرد ,الفرد هو الذي يتبنى الفكرة أو الاختراع، أو هو الذي يعارض تلك الفكرة أو الاختراع.
2. **المستوي الاجتماعي:** يحدث على مستوى النسق الاجتماعي و يشار اليه بمصطلحات متباينة مثل : النمو، التكامل، أو التكيف.

الحراك الاجتماعي والتغير:

يُقصد به : تحرك الأفراد والجماعات من مركز اجتماعي إلي مركز اجتماعي آخر في المجتمع نفسه.

أنواع الحراك:

الحراك الرأسي : أن يتحرك الفرد للأعلي أو للأسفل في سلم المكانات بالمجتمع.

الحراك الأفقي : انتقال الشخص من منزلة اجتماعية إلي أخرى في المجموعة أو الفئة الاجتماعية نفسها.

الحراك الجانبي : الذي يشير إلي التحرك الجغرافي بين الأحياء والمدن والأقاليم، وكثيراً ما يلتقي الحراك العمودي والجانبي عندما ينقل شخص.

الحراك الجيلي : ما يحققه المرء من الحراك صعوداً وهبوطاً علي السلم الاجتماعي في حياته مثل : الأب وأبنه .

أبعاد التغير الاجتماعي :

- أصبح التغير اليوم أسرع وأعمق من التغير قديماً؛ نتيجة للثورة التكنولوجية ، والمعلوماتية، و وسائل الاتصال العديدة .
- أصبح الترابط بين التغيرات الحالية زماناً ومكاناً؛ حيث تقع في سلاسل متتابعة، ويتردد صداها في مجتمعات عديدة.

الفرق بين التغير والتغيير، نعرض تعريف كل منهما :

التغير الاجتماعي: يتمثل في مدي تدخل الإنسان في عملية التغير، وعادة يكون التغير مخططاً، ويسعى إلي إقامة بناء اجتماعي جديد يقوم علي التحديد الواقعي والمثالي لاحتياجات المجتمع.

التغير الاجتماعي: يحدث تلقائياً نتيجة تأثير خدمات وبرامج أحدثها الإنسان في واقعه الاجتماعي.

نهاية المحاضرة